الأمل ينحسر في كل ساعة لإنقاذ غواصة تايتانيك المفقودة

أصدر خفر السواحل الأميركي بياناً جديداً ،اليوم الأربعاء، حول عمليات البحث عن الغواصة السياحية المفقودة قرب سفينة تايتنيك القابعة في قعر المحيط الأطلسي، حيث أكد أن جهود البحث لم تسفر عن أي نتائج لكنه مستمر.

و أضاف البيان "أصوات الضجيج الذي سمع يبدو كأنه من صنع الإنسان، لذلك يتم تحليل هذه الأصوات الآن للتأكد من أنها ليست من المركبات التي تشارك في البحث".

وقال البيان "أعمال البحث عن الغواصة المفقودة تتم في منطقة سمع بها ضجيج بمساحة هي ضعف ولاية كونيتيكت".

وأشار بيان خفر السواحل الأميركي إلى أن كمية الأوكسجين ليست فقط ما يشغل بالنا، بل أيضًا كمية الطعام حيث لا نعرف بالضبط مقدار الطعام المتبقّي للطاقم، لكنّها بالتأكيد كمية محدودة جدًا".

يكتم العالم أنفاسه وهو يتابع أخبار ومستجدات الغواصة "تيتان" التي اختفت من على الرادار وبداخلها خمسة من أغنياء العالم غاصوا في أعماق البحر في رحلة اعتقدوها سياحية لرؤية حطام سفينة تايتنيك الشهيرة.

هذا وأكد خفر السواحل الأميركي أن "سوء الأحوال الجوية يصعب من مهمة البحث عن الغواصة المفقودة".

وقال خفر السواحل الأميركي إن "البحث عن الغواصة يجري بواسطة سفن تمسح قاع البحر".

وفي آخر أخبار الأعمال الإغاثية التي تسابق الزمن للوصول إلى الغواصة قبل فوات الأوان، اللجوء إلى ما أطلق عليها "الفرصة الأخيرة" وهي عبارة عن بطارية من الآلات الثقيلة والغواصات التي وصلت إلى كندا الليلة لمساعدة رجال الإنقاذ في عملية "البحث اليائس".

"كابلات وغواصة منقذة"

وتم تسليم مجموعة الرافعات والكابلات والمركبات غير المأهولة القادرة على الانطلاق تحت الماء 19000 قدم إلى مطار سانت جون في نيوفاوندلاند بواسطة ثلاث طائرات شحن تابعة للقوات الجوية الأميركية. تم نقلها برفقة حراسة من الشرطة إلى الميناء حيث كان من المقرر أن تبحر السفينة المنتظرة Horizon Arctic في منتصف الليل.

ولكن مع الرحلة البحرية التي تستغرق 15 ساعة إلى منطقة البحث حيث حوصر الأشخاص الخمسة تحت الماء، ستصل بشكل محفوف بالمخاطر تزامنا مع الوقت الذي سينفد فيه الهواء من الغواصة تيتان.

وتتواصل عملية البحث اليائسة مع قدوم المزيد من السفن فوق حطام تايتنيك لإنجاز أعمق مهمة إنقاذ تحت سطح البحر على الإطلاق.

وتجهد فرق الإنقاذ في أعمالها للعثور على الغواصة تيتان التي انطلقت صباح الأحد في رحلتها وفقد الاتصال بها في غضون ساعتين.

سلاح الجو الأميركي يصل كندا

الملياردير هاميش هاردينغ، المستكشف الفرنسي بول هنري نارجوليت، الرئيس التنفيذي لشركة OceanGate Stockton Rush وشاهزادا داود، 48 عامًا، عضو مجلس إدارة مؤسسة Prince's Trust ومقرها الخيرية المملكة المتحدة، ونجله سليمان داود، 19 عامًا، هم الأشخاص العالقون في الغواصة.

يجري بذل جهد كبير تشارك فيه عدة دول، لمحاولة إنقاذ الطاقم. في وقت متأخر من يوم الثلاثاء، أبلغ رجال الإنقاذ عن سماع "أصوات طقطقة" في مرحلة ما أثناء جهود الإنقاذ.